Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيـاربَّ الأريكـة قـد رضيـنـا ... بـأنـك لا تُـزار ولا تـزور
وهَبْنـا نـطلب الـدستـور جهـرا ... ألا يـرضيـك ذيَّـاك الشعـور؟
أغـيـرك فى الملوك وأنـت أدرى ... لـه شعبٌ عـلى البلوى صبـور؟
فهـل خـدعتـك فى البهتـان نـاس ... أرادوا أن يـسـوء بـنـا المـصـير؟
(أمـور يضحـك السفـهـاء منهـا ... ويبكى من عـواقـبهـا الخبـير)

يمجد الوطنية فى رأس السنة الهجرية

وقال سنة ١٩٠٩ فى الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية (١٣٢٧) الذى أقامته لجنة الحزب الوطنى الفرعية ببولاق بمدرسة الشعب يمجد الوطنية ويخاطب فريدًا:

قـد مثلونـا فى الـتعصـب مـثلما ... قـد شـاءت الآثـام والأوزارُ
كـذبٌ قـد أبتـدعـوه حتى مـا لهم ... فى مـصـر إلّا الكيـد والإضـرار
بـانَ الضـلالُ من الهـدى وبـدا لنـا ... فى مـنهـج الحَقِّ الـقـديم منـار
يـا أمـة ثبتت عـلى كيـد العـدى ... لا تجـزعـى إن الثبـات فـخـار
سيـرى إلى طلب (الجـلاء) ولاتنى ... تمنـحْ من العليـاء مـانـختـار
أفـريـد لا تخـذل بـلادك بعـدمـا ... جُمعت لـديـك أولئـك الأنـصـار
هـذى الشبيبـة قـل لهـا لا تحجمى ... مـافى ثبـات المقـدمـين شنـار
لـك من يـراع الكـاتبين صـوارم ... ولـديـك منهم جحفـل جـرار
ترمى العداة إليك سهم سمومهـا ... ويـذود عنـك الـواحـد القهـار
دعهم كـمـا شاءوا ليـوم حسـابهم ... فـلهم كـمـا شـاء الهـوى أطـوار
إنـا قـد اخترنـاك خـير مـدافـع ... يـرضـى بـه الـرحمن والمـختـار

وفى سنة ١٩١١ ألقى قصيدة أخرى فى تحية السنة الهجرية (١٣٢٩) بالاحتفال الذى أقامته الطلبة لهذه المناسبة بدار التمثيل العربى يوم أول يناير سنة ١٩١١، وقد حضره المرحوم محمد فريد، وأشار الشاعر فى مطلع قصيدته إلى ما أصاب الحركة الوطنية من اضطهاد فى العام السابق. قال:

تَجـلَّى العـام فـاستـجلُوا الهـلالا ... فـإنى شِـمْـتُـه لـلسعـد فـالا
سـأطـريـه متى عـزّت بـلادى ... وقـد رُزقـت كـمـا رُزق الكـمـالا